DP

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

DP/1996/24
25 March 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس التنفيذي لبرنامج
الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق
الأمم المتحدة للسكان

الدورة السنوية لعام ١٩٩٦
٦-١٧ أيار/مايو ١٩٩٦، جنيف
البند ٨ من جدول الأعمال المؤقت

المسائل المتعلقة بدورات البرمجة

طلب مقدم من حكومة ناميبيا للحصول على مركز خاص في حكم مركز أقل البلدان نموا

مذكرة من مدير البرنامج

أولا - الهدف

١ - أصبحت ناميبيا مستقلة في ٢١ آذار/مارس ١٩٩٠ بعد سبعين عاما من الحكم الاستعماري تحت وطأة الفصل العنصري الذي كانت تمارسه جنوب أفريقيا، وما برح التحدي الذي تواجهه منذ ذلك الحين هو إصلاح التركة التي خلفها الفصل العنصري. وقد طلبت الجمعية العامة، في قرارها ٢٠٤/٤٦ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١، إلى الدول وإلى مؤسسات منظومة الأمم المتحدة والوكالات المانحة الأخرى أن تولي اهتماما خاصا لإمداد ناميبيا، خلال الفترة التالية للاستقلال مباشرة، بمساعدة خاصة تماثل في نطاقها المساعدة المقدمة إلى أي بلد من أقل البلدان نموا. ووفقا لذلك، قرر مجلس الادارة، في مقرره ١٤/٩١، أن يقدم المساعدة الخاصة إلى ناميبيا خلال دورة البرمجة الخامسة بقدر يكافئ ما يقدم إلى أي بلد من أقل البلدان نموا. وتطلب حكومة ناميبيا من المجلس التنفيذي حاليا أن يمنح ناميبيا لفترة البرمجة التالية مركزا خاصا في حكم مركز أقل البلدان نموا. ويوصي مدير البرنامج بأن يوافق المجلس على هذا الطلب، حيث أن مؤداه، مع عدم تأثيره على هدف البرنامج الإنمائي المتعلق بتخصيص الموارد من الأموال الأساسية، هو مواصلة الاعتراف بالحالة الانمائية الخاصة لناميبيا.

ثانيا - معلومات أساسية

٢ - يبلغ عدد سكان ناميبيا ١,٦ مليون نسمة (تقدير عام ١٩٩٥) وتبلغ مساحتها ٢٦٥ ٨٢٤ كيلو مترا مربعا. وهي أشد البلدان الأفريقية جفافا في المنطقة الواقعة جنوب الصحراء الكبرى، بما ينجم عن ذلك من هشاشة في البيئة.

290396 290396 96-07274

9607274

٣ - ويتسم هذا البلد، الذي يقدر نصيب الفرد فيه من الناتج القومي الاجمالي بمبلغ ١٨٠٠ دولار في عام ١٩٩٥، بأنه ينطوي على ازدواجية قوية تتمثل في قطاع تجاري صغير ولكنه متقدم النمو يسيطر عليه ١ في المائة من السكان، بينما تعتمد بقية الاقتصاد على زراعة الكفاف. وهذا القطاع الأخير معرض لأخطار كبيرة بسبب سوء أحوال التربة، والإفراط في استخدام الأراضي المشتركة في الرعي، والجدب، وتواتر الجفاف.

٤ - ووفقا لنتائج الدراسة الاستقصائية الوطنية لدخل الأسر المعيشية وإنفاقها، فإنه في الفترة ١٩٩٣-١٩٩٤، بلغ استهلاك شريحة الـ ١ في المائة العليا من الأسر المعيشية قدرا مكافئا لاستهلاك قطاع الـ ٥٠ في المائة الأشد فقرا. ويتراوح الانفاق الاستهلاكي الفردي من حد أعلى قدره ٠٠٠ ١٠ دولار إلى حد أدنى قدره ١٠٠ دولار. وتتجاوز نسبة الأسر المعيشية التي تعيش تحت خط الفقر ٥٠ في المائة من مجموع الأسر المعيشية الناميبية، كما أن ١٣ في المائة منها مصنفة على أنها فقيرة فقرا مدقعا وعاجزة عن تلبية احتياجاتها الأساسية.

٥ - ولا يزال النمو الاقتصادي يتسم بعدم الانتظام وبالضآلة عموما. ويتضح من نمط النمو أنه يتأثر في المقام الأول بالتغيرات التي تطرأ على أسعار النواتج التعدينية الناميبية. وقد ظلت القدرة الإنتاجية للاقتصاد تعتمد تقليديا على قطاع التعدين ذي الوجهة التصديرية (الماس واليورانيوم والمعادن الرخيصة بصفة أساسية) والزراعة التجارية (مراعي الأبقار والأغنام)، اللذين تقارب حصتاهما معا ٢٠ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي و ٥٥ في المائة من مجموع الصادرات (متوسط الفترة ١٩٩٠ - ١٩٩٤).

٦ - والهدف الاقتصادي الذي تبتغيه الحكومة هو تعمير ناميبيا وتنميتها عن طريق إقامة اقتصاد سوقي مختلط قائم على أساس من المسؤولية الاجتماعية. وتولي الحكومة الأولوية العليا للزراعة، وتنمية الهياكل الأساسية الريفية والمائية، والتعليم، والتدريب، والصحة، والإسكان، وهي المجالات التي يوجه إليها معظم المساعدة الخارجية. وقد أثمر هذا عمالة إنتاجية للناميبيين مما استلزم استثمارا كبيرا في تنمية قدرات الموارد البشرية وحقق انخفاضا ملموسا في مستويات الفقر.

ثالثا - ناميبيا ومعايير أقل البلدان نموا

٧ - تستخدم لجنة التخطيط الإنمائي مجموعة مؤلفة من أربعة معايير لتعريف أقل البلدان نموا، هي: نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي؛ والتنوع الاقتصادي مقيّما بمقياس التنوع الاقتصادي؛ والمقياس المعزز لنوعية الحياة المادية، الذي يتكون من أربعة مؤشرات هي: العمر المتوقع عند الولادة ونصيب الفرد من السعرات الحرارية ونسبة التسجيل في المدارس الابتدائية والثانوية معا ومعدل تعليم الكبار؛ وعدد السكان (CDP/1994/5، الفقرة ١٥). وناميبيا مستوفية لثلاثة من هذه المعايير اللازمة لتعريف أقل البلدان نموا. فعدد سكانها الذي قدر بـ ١,٦ مليون نسمة في عام ١٩٩٥، أقل كثيرا من الحد الأقصى وهو ٧٥ مليون نسمة. كما أن مقياس التنوع الاقتصادي البالغ ٢٣,٤٧ والمقياس المعزز لنوعية الحياة المادية البالغ ٣٨,٨٧ في حالة ناميبيا أقل من الحد الأقصى المقرر لكل من هذين المعيارين. أما متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في ناميبيا فهو وحده الذي يتجاوز القيم التي تستخدم عادة في تحديد أقل البلدان نموا.

بيد أن المتوسط المرتفع نسبيا للناتج المحلي الإجمالي لا يعكس الواقع الناميبي من حيث درجة الفقر ومدى التنمية الاجتماعية والبشرية.

٨ - ففي حين الشريحة العليا من حيث الثراء، التي تبلغ نسبتها ١٠ في المائة من السكان، يبلغ متوسطها للاستهلاك الفردي السنوي ٤١٤ ٣ دولارا، فإن الاستهلاك الفردي السنوي لما لا يقل عن ٩٠ في المائة من السكان الناميبيين لا يتجاوز ٣٥٧ دولارا، أي نصف ما يعتبر الحد الأقصى لتعريف أقل البلدان نموا.

٩ - ويفرض هيكل الاقتصاد الناميبي وبنيان المجتمع الناميبي بوجه عام قيودا شديدة وطويلة الأمد على طاقة النمو في المجتمع. ومن العواقب التي خلفتها سياسات الفصل العنصري أن تنمية الموارد البشرية محدودة جدا، ويتضح ذلك في انخفاض معدل إلمام البالغين بالقراءة والكتابة (٤٢ في المائة) وفي أن ٠,٢ في المائة فقط من السكان هم الذين نالوا أي قسط من التعليم في مرحلته الثالثة. ويتسم الهيكل الاقتصادي بالتركيز على بضع قطاعات قليلة من القطاعات الكثيفة في رأس المال والمعتمدة على استغلال الموارد الأولية، مثل قطاعي التعدين ومصائد الأسماك، التي لا يترجم النمو فيها إلى توزيع للدخل. وبالتالي فإن النمو في الناتج المحلي الإجمالي معتمد على الأداء في هذه القطاعات وعلى الأسعار السوقية العالمية لمنتجاتها. ومن ثم فإن قدرة الاقتصاد النظامي على التخفيف من شدة الفقر تبدو محدودة. ويمثل تنويع الاقتصاد، بحيث يشمل قطاعات ذات طاقة أكبر على النمو وأكثر اعتمادا على أساليب الإنتاج الكثيفة العمالة، عنصرا أساسيا وإن كان طويل الأمد من عناصر الجهد الذي تبذله الحكومة لعكس الاتجاه إلى الانحطاط الاقتصادي. أما إنتاجية القطاع الزراعي، الذي يعتمد عليه ٧٩ في المائة من السكان إما اعتمادا مباشرا أو غير مباشر في تدبير أرزاقهم، فهي مقيدة بالجدب الذي يعانيه البلد وبما يتعرض له من حالات الجفاف.

رابعا - الإجراء المقترح أن يتخذه المجلس التنفيذي

١٠ - بناء على توصية مدير البرنامج، قد يرغب المجلس التنفيذي في أن:

يمنح ناميبيا فيما يتعلق بدورة البرمجة التالية مركزا خاصا في حكم مركز أقل البلدان نموا.

- - - - -